[241] عم (1) شا: ابن قولويه، عن الكليني (2) عن الحسن بن محمد، عن المعلي مثله (3). بيان: " فقد أحدث فيك أمرا " أي جعلك إماما بموت أخيك الاكبر قبلك (4) 6 - غط: سعد عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت عند أبي الحسن العسكري عليه السلام وقت وفاة ابنه: أبي جعفر، وقد كان أشار إليه ودل عليه، وإني لافكر في نفسي، وأقول هذه قصة أبي إبراهيم وقصة إسماعيل فأقبل علي أبو الحسن عليه السلام وقال: نعم يا أبا هاشم بداﷲ في أبي جعفر وصير مكانه أبا محمد كما بداله في إسماعيل بعد مادل عليه أبو عبد اﷲ عليه السلام ونصبه، وهو كما حدثتك نفسك وإن كره المبطلون أبو محمد ابني الخلف من بعدي، عنده ما تحتاجون إليه، ومعه آلة الامامة والحمد ﷲ (5). شا: ابن قولويه، عن الكليني (6) عن علي بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن أبي هاشم الجعفري مثله (7).

_____ (1) اعلام الورى ص 350. (2) الكافي ج 1 ص 326. (3) الارشادص 315 و 316. (4) الاصح ان يقال: أحدث فيك أمرا: أي لطفا ونعمة، وذلك لان المعروف بين شيعتنا بنص الباقر عليه السلام أن الامامة في الولد الاكبر، ولو لم يمض ابو جعفر اخوك الاكبر، لا ختلف فيك الشيعة كما اختلفوا بعد ابى عبد اﷲ الصادق عليه السلام. واما جعل الامامة فهو بارادة اﷲ عزوجل، وقد اخذ ميثاق كل واحد منهم عليهم السلام في الذر، ليس للامام الماضي فيه صنع، والمراد بالبداء هو ما يرجع إلى نحو ما قلنا، كما سيجئ بيان ذلك. (5) غيبة الشيخ ص 130. (6) الكافي ج 1 ص 327. (7) الارشاد ص 317.

_____